ثم اسلما واعتقدا ان لا مهر لها مفوضة بحال ثم وطئ فلا شئ لها
او مات احدهما قبل الفرض لان الموت كالوطئ في تقرير المسمى فكذا
في ايجاب مهر المثل في التفويض ولان بروع بنت واشق تكحت بلا مهر
فماتت زوجها قبل ان يفرض لها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمهر نسائها وبالميراث رواه ابو داود وغيره وقال الترمذي
حسن صحيح وفيما لو كان المسمى حراما كخمر او خنزير او ملك غيره
كمغصوب او مجهولا كاحد هذين الشيئين لفساد المسمى وفيما
لو كان غير متمول كحبة حنطة او عينا تلفت قبل قبضها
من الزوج لانفساخ عقد الصداق بالتلف بناء على انه مضمون في يد
الزوج ضمان عقد كالمبيع في يد البائع لا ضمان يد كالمستام او شرط
فيه شرط فاسد كان شرط فيه خياره او ان لا يبيعها كذا او على ان
يعطيه كذا او نكح نسوة بمهر واحد لفساده بالجهل بما يخص كلا
منهن في الحال فيجب لكل منهن مهر المثل لتقدر المالك ولهذا لو زوج
امته بمهر واحد صح جزما لاتحاد المالك او اصدقها ثوبا على انه
هروي فبان مرويا او لم ترض به الزوجة وفي الغرور اذا فسخ
العقد بعد الوطئ كما مر بيانه وفي غير ذلك من زيادتي كما لو
اصدقها غير مقدور على تسليمه او معلقا بصفة او ثمر البستان
صلاحه بغير شرط القطع او ما لا يعود نفعه عليها كتعليم ولدها
او ما لا يقبل النقل كحد قذف والوطئ يجب فيه مهر المثل فيما لو
كان بشبهة

كان بشبهة بان ظن انها امرأته او امته او وطئ مكاتبته او امة
ولده لانه لا حد البضع وحله في امة ولده اذا لم تصر به ام ولد
او صارت وتأخر له نزال عن تغييب الحشفة ولا فقد تأخر
موجب المهر عن العقوق او قارنه فلا يجب المهر او كان نكاح فاسد
لما مر والخلو يجب فيه ما يجب في النكاح فيجب مهر المثل فيما لو
اختلعت امة بإذن سيدها واطلق وتعلق بكسبها ونحوه وفيما
لو اختلعت بلا اذنه بعين وتعلق بذمتها والرضاع يجب فيه
نصف مهر المثل للزوج فيما لو ارضعت زوجته الكبرى الصغرى اما
الوجوب فلانها فوتت عليه بضع الصغيرة واما النصف فاعتبارا
لما يجب له بما يجب عليه اذ على الصغيرة نصف مهرها المسمى
ان كان صحيحا والا فنصف مهر مثلها لانفساخ نكاحها بفرقته
لا من جهتها قبل الدخول والشهادة يجب فيها مهر المثل للزوج فيما
لو شهدا اثنان رجعا لانهما فوتا عليه البضع سواء كان ذلك قبل
الدخول ام بعده بخلاف ما مر في الرضاع لان فرقة الرضاع حقيقة
فلا توجب الا النصف وفي الشهادة النكاح باق بزعم الشاهدين وقد
اخالا بينه وبينها فغرما قيمته لحصول الحيلولة بشهادتهما ولو
وهبته صداقها واقبضته له ثم طلقها قبل الدخول رجع عليها
بنصف بدل المهر من مثل او قيمه لتعذر رد العين هذا اذا لم يكن
دينا فان كان فوهبته له او ابرأته منه لم يرجع عليها لانها لم تأخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)